



الساد "اعتام عدسة العين" (٢)

الدكتور عمار محمد حواري
اختصاصي طب وجراحة العيون

ما هي أسباب تشكل الساد؟

تترافق أغلب حالات تكون الساد مع تقدم السن كتطور طبيعي لعدسة العين، وقد يكون للأمر حكمة ربانية في أن المرضى كبار السن يتعرضون تدريجياً أكثر من غيرهم لأمراض الشبكية وخاصة اعتلال أو تنكس اللطخة الصفراء الشمخي، وعليه قد يكون اعتام عدسة العين الخفيف بمثابة وقاية من وصول اشعة الضوء الضارة «خاصة فوق البنفسجية» إلى مركز الشبكية «اللطخة الصفراء» وزيادة تضرر اللطخة الصفراء المتأثرة أساساً.

إن تطور العدسات التي تزرع داخل العين عالج هذه المشكلة الى حد ما حيث ان اغلب العدسات التي تستخدم اليوم لزراعتها داخل العين تمتلك خاصية فلتر الأشعة فوق البنفسجية وتحيد تأثيرها على الشبكية .

هناك أسباب أخرى لتكون الساد ومنها :

- ١- الساد الخلقي :حيث يولد الطفل ولديه ساد تكون خلال الحياة الجنينية لأسباب عديدة من أهمها إصابة الحامل بالحصبة الألمانية خلال الحمل .
 - ٢- الساد الرضي :عقب رض كليل أو نافذ إلى العين .
 - ٣- الساد السكري :حيث يتطور الساد بشكل أسرع كلما قل ضبط السكري .
 - ٤- الساد الالتهابي: حيث يتطور الساد عقب التهابات العين والتي من أهمها التهابات القرنية الشديدة أو المزمنة .
 - ٥- الساد الدوائي: حيث يتطور بشكل أبكر عند من يتناولون أدوية الكورتيزون لفترات مديدة مثلاً .
- إن تكون الساد يصيب عيناً واحدة أو العينين معاً، وفي حال أصاب العينين فإنه على الأغلب غير متناظر الحدة، بمعنى أنه يكون عادة أكثر كثافة في عين من الأخرى .

كيف يمكننا أن نساعدك؟

مع اقتناعك بتأثير الساد المستمر والمزعج على حدة ابصارك وعلى حياتك ككل، يسرنا أن نبحت معك في طريقة علاجه جراحياً حيث يوجد بالتأكد تقنيات حديثة في جراحة الساد وزراعة عدسة اصطناعية في نفس العين، طالما لا يوجد مضاد استنطاب لذلك .

تقويم ما قبل العملية :

إن الفحص العيني الشامل والتقويم الدقيق لحالة الساد بشكل خاص والعين بشكل عام هو أمر هام للغاية ويشمل :

- ١- قياس حدة البصر العادية والقبالة للتصحيح بالنظارات الطبية .
- ٢- قياس محاور القرنية واحتمالية وجود انحراف في القرنية .
- ٣- قياس قوة العدسة المراد زرعها في العين أثناء العملية .
- ٤- الفحص العيني الشامل .
- ٥- سؤالك عن حالتك الصحية العامة .

موقع المستشفى الإسلامي – المكتبة الطبية

Tel : ++962 6 5680127 | Fax ++962 6 5661773

Email : info@islamic-hospital.org :: <http://www.islamic-hospital.org>

- ٦- مناقشة النتيجة البصرية المتوقعة بعد العملية .
- ٧- اعطائك معلومات عن العملية والتخدير وفترة ما بعد العملية .
- ٨- اجابة أي سؤال يتعلق بالعملية قد يخطر ببالك .
- ٩- إن طلب فحوصات طبية معينة كصورة شعاعية للصدر، تخطيط كهربائي للقلب، وتحليل دم أو بول وأيضاً استشارة طبيب آخر بشأن حالتك الصحية العامة هو أمر وارد .

أنواع التخدير :

أ- تخدير موضعي ويتضمن بشكل رئيسي :

- ١- تخدير لسطح العين. Topical.
- ٢- تخدير للحيز حول العين. Subtenon or Peribulbar.
- ٣- تخدير للحيز خلف العين. Retrobulbar.

ب- تخدير عام .

ونود لفت الانتباه إلى أنه في كلتي الحالتين الموضعي أو العام يتم تزويد المريض بأكسجين لمساعدته على تنفس أفضل، وكذلك يتم مراقبة القلب والضغط .
كما يجب التنويه إلى أن العملية تحت التخدير الموضعي تتطلب من المريض تعاوناً أكبر بعدم تحريك الرأس أو أي جزء من الجسم والتجاوب مع الجراح بالكامل خلال العملية.